يعفو تحب العفو فاعف عنا ذنوبنا واغفر لنا ولا تخيب
رجاءنا بحرمة حبيبك المصطفى ونبيك المجتبى وصليت
عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين
ولما استشفع البرالحقاني رجاء رحمة الله تعالى على الحسنى
الرجاء شرع الرجاء على عدم رده من باب الرحمة وعدم
انعكاس رجائه لديه وعدم انخرامه بالحساب في يوم
الميعاد فقال رحمه الله تعالى

يا رب واجعل رجائي غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير منخرم

يا حرف نداء ورب منادى مضاف والمضاف اليه منوي وهو
ياء المتكلم والواو لاشباع الوزن واجعل امر والخطاب لربه
جل جلاله والرجاء مفعوله الاول مضاف الى ياء المتكلم وغير
نصب على انه مفعوله الثاني مضاف الى المنعكس ولدى بمعنى عند
ظرف لام المؤخر وتقديمه على عامله للحصر او للاهتمام الاول والواو
عاطفة واجعل امر وحسابي مفعوله الاول مضاف الى ياء المتكلم
وغير نصب على انه مفعوله الثاني مضاف الى المنخرم بالخاء المعجمة
وقيل بالمهملة بمعنى الحرمان لكنه بالمعجمة في اكثر النسخ ولم اجده
في اللغات فان اشكل فارجع اليها وكلمة الغير في المصرعين
تحتمل ان يكونا حاليين من المفعولين مقدمة قال
الله سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
ومن اسمائه عز وجل الرب وبالجملة فالدعاء باسماء الله تعالى
محمود مرجو الاجابة كما قال الله تبارك وتعالى

وقال ربكم ادعوني استجب لكم
وكقوله سبحانه وتعالى
واذا سالك عبادي عني

فاني

فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون الاية ولله القائل

الله يغضب ان تركت سؤاله
وبنو ادم حين يسئل يغضب

قال الهاروني المالكي رحمه الله تعالى قال بعض علمائنا
لقد احسن محمود الوراق رحمه الله تعالى

اتق من سؤال الناس والله رازق
وانت صحيح لم تخنك الاصابع
فكن طالبا للرزق من رازق الغنى
وخل سؤال الناس فالله صانع

ولقد احسن بعضهم في قوله

اتدري ان ذلا في السؤال
وفي بذل الوجوه الى الرجال
وما دنياك الا مثل فيء
اظلك ثم اذن بالسؤال
معاذ الله من خلق دني
يكون الفضل فيه على لا لي
اذا كان القليل يسد فقري
ولم اجد الكثير فلا ابالي
هي الدنيا رايت الحرص فيها
عواقبه التفرق بالزوال

انتهى كلام الهاروني رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University